

المجلس 2 من شرح) ثلاثة الأصول وأدلتها(| برنامج أساس العلم 9341) نجران(| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الأكياس أما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج أساس العلم - 00:00:00 في سنته الثامنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ألف وتسع وثلاثين وأربعمائة ألف لمدينته العاشرة مدينة نجران وهو كتاب ثلاثة الأصول وأدلتها. لإمام الدعوة الإصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ - 00:00:36

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين ألف. وقد انتهى بنا البيان إلى قوله رحمه الله وكل مرتبة لها أركان. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:00:59 محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللحاضرين. قال الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى في ثلاثة الأصول وأدلتها. وكل مرتبة لها أركان. فأركان الإسلام خمسة. والدليل من السنة - 00:01:19

حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. والدليل قوله تعالى أن الدين عند الله الإسلام. وقوله تعالى - 00:01:39

ومن يبتغي غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبود بحق إلا الله. لا إله - 00:01:59 نافيا جميع ما يعبد من دون الله إلا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما أنه لا شريك له في ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى وإذا قال إبراهيم لأبيه وقومه انني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني - 00:02:19 الآية وقوله قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ألا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله. فإن تولوا فقولوا أشهدوا باننا مسلمون - 00:02:39

ودليل شهادة أن محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ومعنى شهادة أن محمدا رسول الله طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر. وإلا - 00:02:55 الله إلا بما شرع ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما - 00:03:15 على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا. ومن كفر أن الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمه الله مراتب الدين الثلاث - 00:03:35

الإسلام والإيمان والاحسان ذكر أن كل مرتبة لها أركان. وابتدأ بذكر أركان الإسلام فقال فأركان الإسلام خمسة وهي المذكورة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما المتفق عليه الذي أورده - 00:03:54 ثم قال بعد بيان حقيقة دين الإسلام ومراتبه وأركانه والدليل قوله تعالى أن الدين عند الله الإسلام أي الدليل على أن الدين الذي يجب

اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الاية - [00:04:16](#)

ثم سرد المصنف اركان الاسلام مقرونة بادلته فالركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:04:44](#)

والشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والركن الثاني اقامة الصلاة والصلاة التي اقامتها ركن هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم واللييلة والصلاة التي - [00:05:07](#)

اقامتها هي ركن هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم واللييلة. والركن الثالث ايتاء الزكاة والزكاة التي ايتاؤها ركن هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة شرعا هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة شرعا - [00:05:32](#)

والركن الرابع صوم رمضان والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان في كل سنة هو صوم شهر رمضان في كل سنة والركن الخامس حج بيت الله الحرام - [00:05:58](#)

والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض مرة واحدة في العمر هو حج الفرض مرة واحدة في العمر فما خرج عن هذه الاقدار المذكورة فانه لا يكون من جملة الركن ولو كان واجبا - [00:06:22](#)

فما خرج عن هذه الاقدار المذكورة فانه لا يكون من جملة الركن ولو كان واجبا فمثلا زكاة الفطر ما حكمها واجبة. لكن هل هي من الزكاة التي يتعلق بها الركن ام لا - [00:06:48](#)

لا لان تلك الزكاة متعلقة بالاموال فقط وزكاة الفطر هي زكاة نفس زكاة نفس وبدن. مثال اخر الحج المنذور الذي نذره صاحبه وقد حج من قبله ما حكم الوفاء به - [00:07:08](#)

واجب لكن ليس من جملة الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام. واقتصر المصنف على بيان حقيقة الركن الاول ببيان معنى الشهادتين لشدة الحاجة اليهما وكثرة وقوع الناس فيما يخالفهما - [00:07:28](#)

وذكر المصنف واختصر المصنف على بيان حقيقة الركن الاول ببيان معنى الشهادتين لشدة الحاجة اليهما وكثرة وقوع الناس فيما يخالفهما وقول لا اله الا الله جامع بين النفي والاثبات - [00:07:51](#)

ففيه نفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده وببين نفيها قوله تعالى انني براء مما تعبدون ويبين اثباتها قوله تعالى الا الذي فطرني فالاية المذكورة تفسير لكلمة لا اله الا الله - [00:08:13](#)

لجمعها للنفي والاثبات الوارد فيها وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود الضمير المستتر في الفعل شرع الى الاسم الاحسن الله. فتقدير الكلام والا يعبد - [00:08:45](#)

الا بما شرعه الله. فتقدير الكلام والا يعبد الله الا بما شرعه الله. لان الشرع حق الله وحده. الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ له فلا ينسب اليه. وانما ينسب الى الله - [00:09:09](#)

سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله امانة الاذي عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:09:29](#)

وبالقدر خيره وشره كله من الله. والدليل على هذه الارقان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق المغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء - [00:09:54](#)

ان خلقناه بقدر لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الاسلام وهو المرتبة الاولى اتبعه ببيان اركان الايمان وهو المرتبة الثانية من مراتب دين الاسلام والايمان في الشرع له معنيان - [00:10:14](#)

احدهما عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى ايمانا والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمى ايمانا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان - [00:10:33](#)

وللايمان شعب كثيرة وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له واختلف في عدد شعب الايمان لاختلاف لفظ الحديث الوارد في ذلك. واختلف في عدد شعب - [00:11:09](#)

ايمان الاختلاف لفظ الحديث الوارد في ذلك فهو عند البخاري بلفظ الايمان بضع وستون شعبة بضع وستون شعبة. وعند مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وعنده رواية اخرى على الشك الايمان بضع وسبعون او قال وستون شعبة. والمحفوظ من هذه الالفاظ -

[00:11:33](#)

الثلاثة هو لفظ البخاري. الايمان بضع وستون شعبة واعلى شعب الايمان قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ثبت هذا في حديث ابي هريرة عند مسلم - [00:12:06](#)

واصله في البخاري فشعب الايمان ثلاثة انواع اولها قلبي اولها لساني كقول لا اله الا الله وثانيها عملي كامانة الاذى عن الطريق وثالثها قلبي كالحياء وجمعت هذه الانواع الثلاثة في الحديث المشاري اليه - [00:12:35](#)

واركان الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره والايقان المذكورتان في كلام المصنف دالتان بمجموعهما على اركان الايمان الستة ورأس ما ينبغي الاعتناء به فيما تعلق بهذه الارقان معرفة القدر الواجب المجزئ من كل -

[00:13:15](#)

واحد منها معرفة القدر الواجب المجزئ من كل واحد منها فكل ركن من هذه الارقان الستة منه قدر واجب مجزئ لا بد من معرفته والايقان به واستقراء ادلة الشرع يفيد تلك المقادير ويعرف بها. فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من الايمان - [00:13:48](#)

بالله هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له الاسماء حسنى والصفات العلى والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق الله - [00:14:22](#)

هو الايمان بانهم خلق من خلق الله. وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء بامر الله. وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء بامر الله والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب - [00:14:48](#)

هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبيائه كتبها هي كلامه هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبيائه كتبها هي كلامه. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:15:06](#)

ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وانها منسوخة بالقرآن. وانها منسوخة بالقرآن. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسول قوى الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. ليأمرهم بعبادة الله - [00:15:24](#)

ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم وان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر والايقان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيامة - [00:15:54](#)

والايقان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيامة. لمجازاة الخلق لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر - [00:16:17](#)

هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر اذلا هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر اذلا. وانه لا يكون شيء الا بمشيئته القه وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقه - [00:16:44](#)

فهذه الاقدار واجبة على كل عبد لا يصح ايمانه الا بها ويجب على العبد ان يتعلمها فلو قدر ان احدا ينتسب الى الاسلام سئل هل تؤمن بالملائكة فقال لا اعرف الملائكة ولا اؤمن بالملائكة - [00:17:09](#)

فهذا مسلم ام غير مسلم هذا غير مسلم لانه لا يصح ايمانه الا بمعرفة الملائكة والايقان بهم لا بد من ذلك وما وراء هذا فممنه ما يجب بلوغ الدليل ومنه ما لا يجب اصلا - [00:17:35](#)

وما وراء هذا يعني اي ما زاد عن الاقدار المذكورة فممنه ما يجب بلوغ الدليل ومنه ما ليس واجبا اصلا. فمثلا لو ان عاميا سئل تؤمن بالملائكة فقال نعم فليل له وما الملائكة - [00:17:58](#)

قال خلق من خلق الله نسمع في القرآن الملائكة الملائكة فايما انه صحيح ام غير صحيح؟ صحيح فان قيل لهم هل تعرف منهم جبريل فقال لا ما اعرفه ايمان الصحيح ام غير صحيح - [00:18:19](#)

صحيح فان قيل له ان جبريل منهم وذكر له الايات والاحاديث التي في ذكر جبريل جبريل صار ايمانه بجبريل واجبا صار ايمانه بجبريل واجبا وهو من القدر الزائد عن ما يجب ويجزئ - [00:18:40](#)

واعلق وجوبه ببلوغ الدليل ولو سئل هل جبريل يموت ام لا يموت فقال هذا لا ادري عنه فهذا تعرفون بعض طلاب العلم الله يهديهم يغربون عن الناس. فقال لا تعال شف اخر كتاب الاكليل للسيوطي صفحة ونص. في الكلام على - [00:19:04](#)

حياة جبريل وموته وقرأها عليه قال والله يا وليدي انا ما ادري عن هالشي هذا ايمانه صحيح ام غير صحيح صحيح فمعرفة هذه المسألة غير واجبة. لانها ليست من القدر المجزئ. الواجب المجزئ ولا ما يجب بلوغ الدليل لاختلاف اهل العلم - [00:19:28](#)

فيها وتنازع الادلة في ذلك فينبغي ان يعتني العبد ابتداء بالقدر الواجب المجزئ من الايمان الذي اذا لم يوجد لم يوجد الايمان يعني لو سألت عامي قلت له هل فيه رسول يبعث بعد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

قال نرجي من الله خير يعني ينتظر الرسول قال هي نرجي من الله خيرا بعد الرسول هذا ايمان الصحيح لا ايماننا ليس صحيح لان من القدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسول ايمانه بان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:06](#)

فالعبد في نفسه ينبغي ان يتعلم هذه الاقدار. وكذا ينبغي ان يعتني بتعليم المسلمين هذا. هذا اصل دين المسلمين كيف مسلم لا يعرف ان اخر الرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:24](#)

كيف مسلم لا يعتقد ان القرآن هو الذي ختم الكتب ونسخت به هذه الكتب فلا بد من معرفة هذه الاقدار الواجبة المجزئة التي لا يصح دين العبد الا بها وكان - [00:20:38](#)

ابو عبيدة القاسم بن سلام يقول عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفظول عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفضول تجد من الناس في نفسه او في غيره متعلما او معلما ينشغل بالفظول ويترك - [00:20:56](#)

اصول تجد يمر في مسجد سنة كاملة ما تذكر اركان الايمان كيف كيف يتعلم المسلمون دينهم لابد من تذكيرهم بهذه الاصول بهذه الاركان بما يجب عليهم من الدين وفي المهم - [00:21:13](#)

شغل عن غير المهم يعرف الانسان دينه ويعرف المسلمون دينهم اما الاشتغال باشيء زائدة عن ذلك لا تنفعه ولا تنفع المسلمين هذي تضيع دين الاسلام. وهذا هو الواقع صار الناس يعرفون - [00:21:31](#)

اشياء لا يحتاجون اليها ويفرطون في اشياء يحتاجون اليها كالذي ذكرناه من اقدار الايمان الواجبة. نعم احسن الله اليكم وغفر لكم ثم قال رحمه الله المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه - [00:21:47](#)

ان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين - [00:22:07](#)

اتقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. والدليل من السنة حديث جبرائيل المشهور حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله - [00:22:27](#)

عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه فقال يا - [00:22:47](#)

محمد اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فقال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:23:07](#)

واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال

قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة - 00:23:27

العالة رعاء الشاي يتناولون في البنيان. قال فمضى فلبثنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اناكم يعلمكم امر دينكم - 00:23:47

لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الايمان وهو المرتبة الثانية من مراتب الدين ذكر اركان الاحسان وهو المرتبة الثالثة منها والاحسان منه ما يكون مع الخالق ومنه ما يكون مع الخلق - 00:24:03

والاحسان منه ما يكون مع الخالق ومنه ما يكون مع الخلق والمراد منهما عند المصنف ما كان مع الخالق والمراد منهما عند المصنف ما كان مع الخالق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته - 00:24:24

ومتعلقه اتقان الشيء واجادته وله معنيان شرعا وله معنيان شرعا احدهما عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى احسانا والآخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة - 00:24:46

وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام الاحسان بالاسلام والايمان والقدر المجزئ - 00:25:16

الواجب والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين. احدهما احسان معه في حكمه القدري احسان معه في حكمه القدري. بالصبر على الاقدار - 00:25:43

بالصبر على الاقدار. والآخر احسان معه في حكمه الشرعي احسان معه في حكمه الشرعي بامتنال خبره بالتصديق بامتنال خبره بالتصديق وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال وامتثال طلبه - 00:26:10

بفعل المأمورات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله احدهما عبادة الله والآخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. فعل تلك العبادة على مقام - 00:26:38

شاهدي او المراقبة وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم العاصم في حاشيته نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشيته - 00:27:05

وهو متعين وهو متعين فان حقيقة الركن لا تكون الا في اثنين وصاعدا. لا تكون الا باثنين فصاعدا وهو متعين لان حقيقة الركن انما تكون باثنين فصاعدا. فالشيء يكون له ركنان او ثلاثة او اربعة - 00:27:29

فان لم يكن الا واحد فهو الشيء نفسه. فان لم يكن الا واحد فهو الشيء نفسه وسبق ان عرفت ان اركان الاحسان اثنان هما عبادة الله وفعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. وذكر المصنف الدالة من القرآن - 00:27:53

والسنة على هذه المرتبة وختم بحديث جبريل المشهور من رواية عمر ابن الخطاب عند مسلم ورواية ابي هريرة عند البخاري ومسلم وهو حديث عظيم ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الثلاث الاسلامي والايمان والاحسان - 00:28:20

ان ثم سماهن دينا بقوله في اخره يعلمكم امرا دينكم نعم احسن الله اليكم ثم قال المصنف رحمه الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن - 00:28:47

عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب. والعرب من ذرية اسماعيل بن ابراهيم الخليل. عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبى باقراً وارسل بالمدرثر وبلده - 00:29:08

هو مكة لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث من الاصول الثلاثة. وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم. وسبق ان عرفت ان من الاصل الاول قدر - 00:29:30

واجب يرجع الى اربعة اصول وان من الاصل الثاني قدر واجب يرجع الى ثلاثة اصول. وكذلك من معرفة النبي صلى الله عليه وسلم قدر واجب على كل احد يرجع الى اربعة اصول. الاول معرفة اسمه محمد - 00:29:50

معرفة اسمه محمد دون بقية نسبه لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بما بوصفه وبما بعث به. لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وبما بعث به فالعبد لا يعلم كونه رسولا مبعوثا اليها حتى يعلم ان هذا المبعوث اسمه محمد صلى الله - [00:30:15](#) عليه وسلم والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله وصفاه من البشر اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة وانه خاتم الانبياء والمرسلين. وانه خاتم الانبياء والمرسلين - [00:30:48](#) والثالث معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله. معرفة - [00:31:16](#) ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله هادي لآب من معرفتها على كل مسلم يعني المسلم لآب يعرف اذا سئل ما الذي دل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:38](#) ان يقول القرآن ان يقول القرآن ففي حديث البراء ابن عازب باسناد حسن عند ابي داود ان الرجل اذا سئل في القبر من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول المؤمن محمد رسول الله. فيقال له ما علمك - [00:31:58](#) يعني منين جبت هذا؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت فلا بد يعرف ان الذي دل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم هو القرآن. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:20](#) ثلاثا وستين سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا ورسولا. فاوحي اليه وبعث وهو ابن اربعين ثم اتم بقية عمره نبيا رسولا ووحي البعث الذي يصطفي به الله من شاء من عباده نوعان - [00:32:36](#) ووحي البعث الذي يصطفي به الله من يشاء من عباده نوعان احدهما وحي نبوة احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة. والآخر وحي رسالة. وهي درجة اعلى من النبوة وكان اول ما اوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم هو صدر سورة العلق - [00:33:00](#) فلما انزلت عليه سورة العلق ثبت له وحي البعث في اقل مراتبه. لما انزلت عليه سورة العلق ثبت له وحي البعث في اقل مراتبه انه نبي فلما انزلت عليه سورة المدثر - [00:33:31](#) ثبت كونه رسولا فلما انزلت عليه سورة مدثر ثبت كونه رسولا. لانه امر فيها بنذارة القوم المشركين. لانه امر فيها بنذارة القوم المشركين وهذا معنى قول المصنف نبي باقراء وارسل بالمدة - [00:33:55](#) اي ثبتت له النبوة بانزال سورة اقرأ وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر. وكانت بلده صلى الله عليه وسلم مكة ففيها انزل عليه وكان نبيا رسولا. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر - [00:34:18](#) قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرجز فاهجر - [00:34:51](#) الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها. وعداوتها واهلها وفراقها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين - [00:35:11](#) وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن - [00:35:31](#) الله واسعة فتهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة - [00:35:51](#) فان ارضي واسعة فايها فاعبدون. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا هداهم الله باسم الايمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة - [00:36:11](#) حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة امر فيها بقية شرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله - [00:36:31](#)

وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرنا عنه. والخير الذي دل عليه توحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. ذكر المصنف رحمه الله - [00:36:51](#)

اهو في هذه الجملة ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران احدهما النذارة عن الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب - [00:37:11](#)

والاخر الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب مشتمل على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر فقوله قم فانذر دليل على الاول لانه امر بالنذارة من كل ما يحذر - [00:37:35](#)

لانه امر بالنذارة من كل ما يحذر. واعظم ما يحذر هو الشرك وقوله وربك فكبر دليل على الثاني لانه امر بتكبير الله وتعظيمه واعظم ما يكبر الله به ويعظم هو الدعوة الى التوحيد - [00:38:06](#)

وفسر المصنف قوله تعالى وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك من الشرك وعليه اكثر السلف وعليه اكثر السلف حكاه الطبري في تفسيره والثياب تعم الاعمال واللباس. والثياب تعم الاعمال واللباس. والمناسب لسياق - [00:38:33](#)

ايات تفسيرها بالاعمال الملابس لا الثياب الملابس والمناسب لسياق الاية تفسيرها بالاعمال الملابس لا بالثياب الملابس لان الاية المتقدمة عليها قوله وربك فكبر اي عظمه بتوحيده والاية الالية ورائها هي قوله والردز فاهجر - [00:39:04](#)

وهو نهى عن الشرك وامر بالكفر بالطاغوت. فالمناسب لهما ان يكونا معنى الاية طهر اعمالك لك من الشرك. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. الاول تركها وترك اهلها - [00:39:38](#)

تركها وترك اهلها والثاني فراقها فراق اهلها وفراق اهلها وهذا قدر زائد على الترك لان المفارق مباعد وهذا قدر زائد على الترك لان المفارق مباعد والثالث البراءة منها ومن اهلها البراءة منها ومن اهلها - [00:40:06](#)

والرابع هجرها وهجر اه والرابع عداوتها وعداوة اهلها. عداوتها وعداوة اهلها وهذا قدر زائد على البراءة لان المتبرأ قد يظهر العداوة وقد لا يظهرها. لان المتبرأ قد يظهر العداوة وقد لا يظهرها. وهذه - [00:40:35](#)

اصول لا تختص بعبادة الاصنام فهي اصول هجر كل معبود سوى الله فهي اصول هجر كل معبود سوى الله. ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين - [00:41:01](#)

يدعو الخلق الى التوحيد وبعد مضي العشر عرج به الى السماء اي صعد به ورفع اليها. وكان معراجها اليها بعد الاسراء به صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى بيت المقدس. فالاسراء هو مسيره صلى الله عليه وسلم ليلا. من المسجد الحرام الى - [00:41:21](#)

المسجد الأقصى والمعراج هو ارتفاعه وصعوده صلى الله عليه وسلم الى السماء. وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة فصلى بمكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة وكانت تسمى - [00:41:48](#)

ايش يثرب وكانت تسمى يثرب. والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع اولها هجرة عمل السوء - [00:42:10](#)

هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسوق والعصيان. بترك الكفر والفسوق والعصيان وثانيها هجرة بلد السوء هجرة بلد السوء بمفارقتها والتحول عنه الى غيره بمفارقتها والتحول عنه الى غيره والثالث هجرة اصحاب السوء - [00:42:34](#)

هجرة اصحاب السوء بمجانبة من يؤمر بهجره بمجانبة من يؤمر بهجره من الكفار والمبتدعة والفساق من الكفار والمبتدعة والفساق ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام - [00:43:00](#)

ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. فان الكفر اعظم السوء فيؤمر العبد بترك بلد السوء المشتمل على الكفر الى بلد الاسلام. وهي فريضة على هذه الامة - [00:43:28](#)

في حق من كان قادرا عليها غير متمكن من اظهار دينه. في حق من كان قادرا عليها غير متمكن من اظهار دينه فهي واجبة على من اجتمع فيه شرطان فهي واجبة على من اجتمع فيه شرطان. احدهما عدم - [00:43:50](#)

القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين. ومن كان متمكنا من اظهار دينه فالهجرة في حقه مستحبة. ومن كان متمكنا

من اظهر دينه فالهجرة في حقه مستحبة والاخر القدرة على الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام - [00:44:13](#)
القدرة على الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام فان عجز عنها سقطت بعدم قدرته فان عجز عنها سقطت لعدم قدرته واظهار الدين هو اعلان شعائره وابطال دين المشركين واظهار الدين - [00:44:35](#)

هو اعلان شعائره وابطال دين المشركين نص عليه جماعة من المحققين منهم اسحاق منهم عبداللطيف واسحاق ابن عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ وحمد بن عتيق ومحمد بن ابراهيم ال الشيخ وعبدالرحمن - [00:44:59](#)
ابن سعديا رحمهم الله. فالمقصود من اظهار الدين اعلان الشعائر كالاذان والصلاة والاجتماع في العيد والصيام مع ابطال دين المشركين بان يعلم ان هذا الدين الذي هم عليه دين باطل وانهم لا يقرون - [00:45:28](#)
عليه وذكر المصنف رحمه الله الدلة على كون الهجرة واجبة واتبع الايات بذكر كلام البغوي في تفسيره بمعناه. ثم ذكر دليلا من السنة على الهجرة وهو حديث حسن رواه ابو داود من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يتضمن بقاء الهجرة مأمورا بها - [00:45:48](#)

وانها باقية الى قيام الساعة بمعنى عدم انقطاعها انها تبقى في هذه الامة حتى يرث الله الارض ومن عليها. نعم ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته اليها وامر فيها ببقية شرائعه - [00:46:21](#)
الاسلام وكانت مدة بقائه فيها صلى الله عليه وسلم عشر سنين. ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه وبقي بعده دينه الذي دعا اليه وهو دين الاسلام. وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة - [00:46:47](#)
وادي الامانة ونصح الامة فلا خير الا دلها عليه ولا شر الا حذرنا منه والخير الذي دلها عليه هو التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا منه هو الشرك وجميع ما يكرهه الله - [00:47:07](#)
الله ويأبى والتوحيد والشرك من جملة ما قرن بهما. فالتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. والشرك من جملة ما يكرهه الله ويأباه. وافرد عن قريبهما لعظمهما فالتوحيد اعظم ما يحبه الله ويرضاه - [00:47:27](#)
والشرك اعظم ما يكرهه الله ويأبى. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله بعثه الله الى الناس كافة وافترضوا طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واكمل الله له الدين. والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم - [00:47:50](#)
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا يبعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم منها نخرجكم -

[00:48:15](#)
تارة اخرى وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا. وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليحزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب - [00:48:35](#)

بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله - [00:48:55](#)
بعد الرسل واولهم نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحا اول الرسل - [00:49:17](#)
تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل - [00:49:37](#)

قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع.

كثيرون ورؤسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راب ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة لنفسه ومن حكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - 00:50:13 بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. اللهم صلي وسلم -

00:50:33

ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة تن اي من الجن والانس. وقد بينه بقوله وقد افترض وافترض طاعته على جميع الثقليين - 00:50:53

الجن والانس. وان الله اكمل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين كما اخبر الله سبحانه وتعالى عن ذلك. ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون - 00:51:13

ثم ذكر المصنف ان الناس اذا ماتوا يبعثون والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية - 00:51:33

وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة وعد اعمال العبد يوم القيامة والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم وداره النار - 00:51:58

والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة او بالعذاب الاليم وداره النار ثم ذكر ان من كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. الاية فهي من دعوى - 00:52:23

الكفار الذين صاروا بها كفارا. فمن وافقهم في مقالهم صار الى مآلهم فيكون كافرا كما كفروا بانكارهم البعث ثم لما فرغ المصنف من بيان ما يتعلق ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية تتعلق - 00:52:51

الرسول فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. فبعثهم يتضمن امرين. فبعثهم امرين احدهما البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة. البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة والثاني النذارة لمن عصاهم بالخسران في الدنيا والاخرة. النذارة لمن عصاهم - 00:53:15

بالخسران في الدنيا والاخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم فهو خاتم النبيين ولا نبي بعده - 00:53:45

وقدم دليل المسألة الثانية لجلالته وقدم دليل المسألة الثانية لجلالته. وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم تم النبيين فالخاتم هو اخرهم الذي لا نبي بعده. ثم ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى

نوح - 00:54:07

من بعده ودلالته على ما ذكره من اولية نوح ان الله قدمه على من بعده من الانبياء في الايحاء ان الله قدمه على من بعده من الانبياء في الايحاء والوحي الذي قدم فيه نوح على سائر الانبياء - 00:54:37

هو وحي الرسالة سم والوحي الذي قدم فيه نوح على سائر الانبياء هو وحي الرسالة. واما وحي النبوة فتقدمه في به ادم اجماعا وادريس في اصح القولين. فتقدمه فيه ادم اجماعا وادريس في اصح - 00:55:01

القولين واسرح من هذه الاية حديث انس ابن مالك الطويل في الطويل في الشفاعة وفيه ان ادم يقول ائتوا نوحا اول رسول اول رسول ارسله الله الى اهل الارض فهو تصريح باولية رسالته - 00:55:26

فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. واول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام. وآخر الانبياء والرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم فجمع له في الاخيرة ما تفرق في غيره في الاولى - 00:55:50

فجمع له في الاخيرة ما تفرق في غيره في الاولين. فصار هو اخر نبي اخر رسول. لكن لم يجمع في النبوة والرسالة لاحد بل كان اول

الانبياء ادم واول الرسل هو نوح عليهما الصلاة والسلام - [00:56:12](#)

ثم ذكر المصنف ان دعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين عظيمين احدهما الامر بعبادة الله وحده الامر بعبادة الله وحده المتضمن

النهي عن الشرك وهذا مذكور في قوله تعالى ان يعبدوا الله - [00:56:32](#)

والاخر الامر باجتنب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادته الامر باجتنب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادته. وهذا مذكور في قوله

واجتنبوا الطاغوت واجتنبه يتحقق بالكفر به واجتنبه يتحقق بالكفر به وصفة الكفر بالطاغوت - [00:56:57](#)

ان تعتقد بطلان عبادة غير الله وصفة الكفر بالطاغوت ان تعتقد بطلان عبادة غير الله وتتركها وتبغضها وتتركها وتبغضها وتكفر اهلها

وتعاديهم وتكفر اهلها وتعاديهم ذكره المصنف في رسالة الطاغوت له. ذكره المصنف في رسالة اسمها رسالة الطاغوت وهي من

مصنفاته - [00:57:25](#)

مختصرة وذكر المصنف قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت دليلا على امرين احدهما بيان

عموم بعث الرسل الى الامم كلها. بيان عموم بعث الرسل الى الامم كلها - [00:58:01](#)

فما من امة الا خلا فيها نذير. والاخر بيان ما دعت اليه الانبياء من الامر بعبادة الله واجتنب الطاغوت. بيان ما دعت اليه الانبياء من

الامر باجتنب الطاغوت وعبادة الله - [00:58:25](#)

ثم ذكر ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:58:45](#)

لا انفصام لها الاية. والعروة ما يتعلق ويستمسك به ما يتعلق ويستمسك به. والوثقى مؤنث الاوثق اي الاقوى والوثقى مؤنث الاوثق اي

الاقوى. ومعنى لا انفصام لها اي لا انقطاع لها - [00:59:01](#)

اي لا انقطاع لها. وفصم الشيء كسره من غير ان يزول عن محله وفصم الشيء كسره من غير ان يزول عن محله واضح؟ طيب اذا زدنا

نقطة مع الفاء صارت - [00:59:25](#)

ايش قسم ايش يصير معناها يزول عن محله يزول عن محله. فاذا انكسر الشيء لكن لا زال متعلق هذا يسمى بصما لكن اذا انكسر

وسقط لم يعد متعلقا هذا يسمى قصما - [00:59:45](#)

والطاغوت له معنيان احدهما خاص وهو الشيطان خاص فاذا اطلق ذكر الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان فاذا

اطلق الطاغوت في الشيطان فالمراد به اذا اطلق الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان. والاخر عام - [01:00:05](#)

وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلام الموقعين الذي ذكره المصنف ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع وهو المراد

في القرآن اذا ذكر معه الفعل بالجمع - [01:00:32](#)

وهو المراد في القرآن اذا ذكر معه الفعل بالجمع. كقوله تعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت ايش يخرجونهم من النور الى الظلمات

فيراد به هذا المعنى وانواع الطواغيت ثلاثة اولها طاغوت عبادة - [01:00:50](#)

وثانيها طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة اوله طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة ذكره سليمان بن سحمان

وهو مستفاد من كلام ابن من كلام ابن القيم في اعلام الموقعين في حقيقة الطاغوت - [01:01:17](#)

واشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص. وبعض وبعض افراد معناه العام في قوله والطواغيت كثيرون ورؤسهم خمسة ابليس لعنه

الله الى اخر كلامه. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدهم خطرا وهم هؤلاء الخمسة

المعدودون في كلام - [01:01:40](#)

صنف والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا اله الا الله والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا اله الا الله. لان لا اله الا الله

كما تقدم فيها نفي واثبات - [01:02:10](#)

بات فنفيها في نفي العبادة عن كل معبود سوى الله وهذا هو الكفر بالطاغوت واثباتها في اثبات العبادة لله وحده. وهذا في الايمان

بالله. وشاهده في الحديث رأس الامر الاسلامي وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله - [01:02:27](#)

فالامر هنا هو الدين فالامر هنا هو الدين. فرأس الدين هو الاسلام اي الاستسلام لله سبحانه وتعالى المتضمن الكفر بالطاغوت والايमान بالله وحده والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه - [01:02:55](#)

الطويل الذي رواه الترمذي وابن ماجة انه قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. الحديث بطوله وسيأتي معنا في الاربعين النووية باذن الله تعالى. وهذا اخر البيان على ما بقي - [01:03:20](#)

من الكتاب وبه نختتم هذا المجلس. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع جميع الكتاب والذي عليه فوت يكتب كثيرا اذا كان قد سمع الكثير سمع علي جميع ثلاثة الاصول وادلتها وفي - [01:03:37](#)

البياض الثاني بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان يكتب اسمه تاما فتم له ذلك كم مجلس بمجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين - [01:03:56](#)

لمعين في معين باسناد المذكور في كتاب النبراس لاجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم لا ليلة ليلى ليلة الاحد - [01:04:19](#)

العاشر من شهر شوال ليلة الاحد العاشر من شهر شوال سنة تسع وثلاثين واربع مئة والفي اثنى عشر في جامع الشيخ العسكري في مدينة نجران في جامع الشيخ العسكري بمدينة نجران - [01:04:40](#)

طيب لو واحد الان اخذ هذا الكتاب وما حضر هذا المجلس وكتب مثلكم وش اللي يفرق الصادق من الكاذب العبور طيب بعد عشرين سنة قال جانا في نجران هو ما حضر اصلا اخذ الكتاب وطلع وكتب هناك - [01:04:57](#)

بعد عشر سنوات نادى جمع له ناس وقال انا قرأت هالكتاب الشيخ ها الاشهاد هو النبي صلى الله عليه وسلم كان يشهد الصحابة يقول حدثكم الثاني بعض المعلومات لا لا - [01:05:22](#)

الذي يفرق ذلك هو الله سبحانه وتعالى هذا دين الله عز وجل ولذلك يقول ابن مبارك لو ان احدا بات يحدث نفسه ان يكذب في الحديث لاصبح والناس يقولون فلان كذاب - [01:05:37](#)

فلذلك هذا ليس موكولا ايننا موكول الى الله سبحانه وتعالى فالذي سيكذب في شيء سيفضحه الله سبحانه وتعالى هذا رأينا في اناس بعضهم ما ادركناهم. لكن اذا لما درست كلامه تعرف ان هذا الرجل كاذب وليس وليس بصادق. مثل بعضهم يقول - [01:05:54](#)

انا لقيت الشيخ فلان بن فلان بن فلان ينسبه الى بيت واجاز لي بعدين اه نظرنا في انساب اهل هذا البيت قالوا هذه مشجرتنا ما في واحد بها الاسم هذا. يعني يصير الرجل هذا ايش - [01:06:15](#)

مكذوب اخترع رجلا حتى يسند عنه ففضحه الله عز وجل الانسان لا يحدث نفسه دائما بكيفية حفظ العلم الله حافظ علمه لكن حدث نفسك كيف تحفظ علم بك انت حتى لا تقع فيما يذهب صدقك. وهذا اخر هذا المجلس لقاءنا غدا ان شاء الله تعالى في درس -

[01:06:29](#)

ايش العقيدة الواسطية - [01:06:51](#)